

700 درس التفسير - سورة البقرة 401 - 321

محمد المعيوف

قل هذه سبلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعواز بالله من شرور انفسنا. سينات اعمالنا من يده الله فلا مصل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسلينا كثيرا اللهم انفعنا بما علمتنا وعلمنا ما ينفعنا وزدنا وارزقنا علما ينفعنا - 00:00:36

اما بعد اخواني كان الكلام في الدرس الماضي عن قوله عز وجل ولقد اتانا موسى كتاب وكيفنا من بعده للرسل الى نهاية او قريبا من نهاية الربع الذي بعده في قوله عز وجل - 00:00:57

ولقد اتينا موسى الكتاب عدة مؤكّدات فما هي يا اخوان شيخ ناصر موجود نعم شوف لنا احد نجد مشاركة يا اخوان جزاكم الله خير
نعم نعم القسم وننام والثالث قد - 00:01:23

موطئة للقسم هناك قسم مقدر وقد اذا جاء بعدها الفعل الماضي فانها هذه قاعدة يا اخوان ها التحقيق قد افلح المؤمن واذا جاء
بعدها المضارع في غير المضاف الى الله عز وجل فانها - 00:01:53

نعم للتقليل غالبا يقول قد يأتي عمرو لكن احتمال مجئه قليل اما اذا اضيف الامر الى الله عز وجل فالمراد بها قطعا التحقيق وان كان
الذى بعدها فعل مضارع لقوله تعالى - 00:02:24

قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لماذا وما اشبه ذلك وهذه قاعدة في التفسير واقنونها يا اخوان جزاكم الله خير اتبعناه بالرسل بعده
وحسن عيسى ابن مريم البيانات وايدناه بروح القدس - 00:02:49

خوتي عيسى نوعان من البيانات فما هما بينات شرعية اهو الانجيل والثانية مثل احياء الموتى يخرج من الطين كاية الطير فينفخ به
فيأكل طيرا يبدي الاكمة والابرض الى اخره وايدناهم بروح قدوس اختلف - 00:03:16

فالمراد بروحه القدس هنا فقيل نعم قيل له جبريل وهذا القول الاشهر والاغر قال صلى الله عليه وسلم لحسان فرجهم وروح القدس
وقال عز وجل قل نزله روح القدس من ربك بالحق. الروح القدس هنا جبريل قطعا - 00:03:45

القول الثاني ان رح القدس نعم الله تعالى من الروح الطيبة النقية التقية من اضافة الموصوف الى صفة الروح موصوفة والقدس نعم
صفة لروحه القدسية النيرة الطيبة التقية وهذا المعنى يرد في القرآن الكريم ككونه عز وجل - 00:04:12

نعم ذكرت الروح دون القدس يا اخوان دون القدس كما في قوله عز وجل لا المقصود بالروح وتأييد الله سبحانه وتعالى الروح
عيسى عليه السلام نعم لا تجد قوما يؤمن بالله واليوم الاخر يؤدون من حاد الله ورسوله - 00:04:48

لو كانوا اباءهم وابنائهم واخوانهم وعاشرتهم اولئك كتب في قلوبهم الایمان وايدهم نعم ايدهم بروح منه التأييد يكون بالروح من الله
عز وجل. لكن هنا قال عز وجل بروح القدس ولهذا حصل الخلاف بين العلماء فالمقصود بها - 00:05:18

افكل ما جاءكم رسول من اتوا انفسكم استكبرتم ففريقا كذبتم وفريقا تقتلون من اعظم اسباب الكفر والزيغ والانحراف من اعظم
اسبابها ما هو يا اخوان الكبر والمتكبر يتکبر عن ماذا - 00:05:41

عن الحق ويتكبر على ماذا وهو لا يقبل من الناس شيئا ولا يقبل من الحق شيئا حتى قد يكون منتبلا للسلام احيانا ولكن يتکبر
عياذًا بالله تجده لا يصلى تجده - 00:06:04

يرتكب المحظورات وما قيل له ومهما نصح ما يرعوي كبر عاقبته وخيمة لهذا قيل لاهل النار عندما دخلوها فينس مثوى المتكبرين

قال فريقا كذبتم وفريقا تقتلون ومعنى في هذا من - [00:06:21](#)

نعم اليهود بنو اسرائيل عملوا الانبياء وهم منهم فكذبوا فريقا وقتلوا فريقا كذبتم وفريقا تقتلون الامر انتهى
مضى من قرون طويلة ومع ذلك ذكر بصيغة فعل المضارع - [00:06:50](#)

على الحضور والاستقبال فما فائدة هذه قاعدة في التفسير يا اخوان بارك الله فيكم ازبطوا القواعد يحتاج اليها من ينظر للتفسير قد
يذكر الماضي بصيغة المضارع وبالعكس وهذا مثال امر مضى وانقضى وذكر بصيغات المضارع فما فائدة ذلك - [00:07:16](#)

في الحقيقة يمكن ثلاث فوائد هنا يا اخوان تصوير الامر على تصوير الامر الذي وقع في الزمن الماضي وكأنه امر حاضر يشاهد ويروى.
هذه فائدة. الفائدة الثانية مراعاة رؤوس الاهل - [00:07:46](#)

كيف؟ مراعاة رؤوس نعم مراعاة رؤوس الايات كلها مختومة في مثلها خاتمة مثل هذه الخاتمة فلو ان الاية فريق كذبتم وفريقا
قتلتم يختلف ختم الايات والقرآن يأتي على نسق - [00:08:07](#)

اياته بعضها بعض في نسق رتيب بديع حتى انه ربما قدم المفضول على الفاضل لاجل هذه المسألة يعني مراعاة رؤوس الاية عز
جل رب العالمين ربى موسى وهارون قدم للعالمين عن موسى وهارون افضل - [00:08:30](#)

لماذا مراعاة لرؤوس داعية في فائدة ثلاثة ايضا لا لا في ثلاثة ذكرت يا شيخات لا لا القتل مش القتل بس لا كلمة تقتلون هنا تقتلون
حذف المتعلق قد يقول قائلها وهو العموم لا شك - [00:09:10](#)

فوق الفريق في فايدة يا اخوان احسنت ان هذا الصنبع نعم مستمر منه منهم فلم يكن الامر وقع ومضى وانتهى لا لا بل سيستمر
مستقبلا حتى انتهي باخرهم محمد صلى الله عليه وسلم - [00:09:51](#)

حيث حاولوا قتلهم كم مرة يعني ثلاث مرات يحضر ثلاث مرات ومنها دس السم له في حصار خبير حتى قال صلى الله عليه وسلم في
اخر ايامه ما زالت اكلة خبيرة - [00:10:16](#)

نعم تعاودني فهذا او انقطاع عليه الصلاة والسلام. وكانت اثرت في لهواته لانه اكل آآ مضغها ثم لفظها عليه الصلاة والسلام وقالوا
قلوبنا غلف بالأنهم الله بكفرهم ما يؤمنون قالوا قلوبنا غلف. قالوا في معرض ماذا يا اخوان - [00:10:35](#)

الاعتذار عن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وما نقول يعني عليها ايش غلاف لا ينفذ اليمان اليها اللعن من الله ما معناه الطرد
والابعاد عن رحمته. ومن الناس هذا الاسلوب بل ماذا يسمى يا اخوان - [00:11:04](#)

الاضراب والاضراب قد يكون اضراب ابطال ابطال الكلام السابق. وقد يكون اضراب طيب هنا ابطالي يعني يبطل الله تعالى قولهم
قلون وغفران. القلوب ليست عنفا بفطرتها لكن ما حصل لكم من الطرد والابعاد عن رحمة الله - [00:11:34](#)

هو السبب في ما حصل منكم فقليلًا ما يؤمنون. اختلف المفسرون في قوله على قولين نعم يا اخوان قليلا ايمانكم وحينئذ ما تكون
ايش مهم يا اخوان معرفة النحو يعني ما هو بالضرورة تخصص لا - [00:11:58](#)

يعني قليلا ايمانكم. قليلا ايمانكم. وقيل ان ماء هنا - [00:12:28](#)

موصلة وحينئذ يكون معنا قليلا من يؤمن بكم. طيب الاقرب والدليل الاقرب الثاني. طيب وش الدليل على ها نعم بل اكثراهم لا
يؤمنون بل اكثراهم لا يؤمنون وكلما عهدوا عدن بدأوا فريق منهم - [00:12:53](#)

بل اكثراهم اذا بل اكثراهم لا يؤمنون مفهومها ان منهم من يؤمن لكنهم ماذا؟ لكنهم قليل. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق الامام
عنهم وكانوا من قبل يستفتحون على الذين كفروا فلما جاءوا النار هم كفروا به - [00:13:26](#)

لما هنا تأتي يا اخوان لمعان في النحو فتأتي ماذا نعم تأتي اداة شرط بمعنى حين تقول لما جاء زيد اكرمهه وتأتي بمعنى الا كما في
قوله عز وجل كل نفس - [00:13:46](#)

لما يعني الا عليها وزخرفا وان كل ذلك لما ماتع الحياة الدنيا وتأتي نفي حرف نفي وجذم وقلب مثل لم قالت العرب امنا قل لم
تؤمنوا ولما يدخل اليمان في قلوبهم - [00:14:11](#)

وحييند يفرق بيته وبين ذم ان كلتا الاذتين للنفي والجزم والقلب لكن لما تدل على نفي الفعل مع وشو يعني وقوف بوقوعه تقول لما يأتي زيد لما ولكنه قريب لكن لم يأتي لم يأتي وقد لا يأتي - 00:14:38

ومعنى القلب يا اخوان ودنا عاد نفرح بس على هذه فوائد़ها مال القلب يقول لم يأتي زيد في اي زمن مع ان يأتي فعل والله اذا كان قلبت معناه الى - 00:15:04

المضي ولما جاءهم كتاب عند الله مصدق لما معهم القرآن مصدق الامام عن موج ذلك جاء موافقا لكتبهم وما فيها من الاحكام. وايضا شاهدا لها باي شيء شهد لها بالصدق - 00:15:21

وكان يفترض جاء القرآن موافقا لكتبهم ان يؤمنوا به كما نص عليه في كتبهم وكانوا من قومه يستفتحون على الذين كفروا! ما معنى يستفتحون؟ وما المراد الذين كفروا يستفتحون يعني - 00:15:45

يستنصرُون والذين كفروا من هم؟ انا عصام خسرت قبل ان يبعث او قبل ان يؤمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم كانوا يتواعدونهم ويتهددونهم باهْم ازف مبعث نبِي وسفانا قاتلکم ونقتلكم - 00:16:05

فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به كفر هنا الجواب ليش ها اذا ما واعيد الثانية فلما جاءهم لماذا للتوكيت ولطول نعم فلعنة الله على الكافرين شوفوا الاخ ناصر - 00:16:28

احسن اخي يجيب فلعنة الله على الكافرين. هنا في قاعدة من قواعد التفسير التي تمر كثيرا فما هي ها فقام الظاهر مقام المرور يعني لو كان من حيث المعنى فلنَة الله عليهم واضح - 00:16:56

لكن قال عز وجل فلعنة الله على الكافرين كتاب ربنا يا اخوان واسع المعاني عظيم ما الفائدة من اقامة الظهر مقام المظمر الاخذ والتعميم والوصف التعليم علة لعنهم الكفر والتعميم - 00:17:18

كل من اتصلهم او او غيرهم داخل فيها الوصف فهو الحكم يعني حكم عليهم بالكفر به انفسهم بئس ما اشتروا به انفسهم من اشتروا يعني باعوا انفسهم بعضهم يقول لا بل هي على بابها - 00:17:45

يشتروا ان يختاروا لانفسهم ليس ما اشتروا به انفسهم يعني باعوا انفسهم ان يكفروا بما انزل الله اين المخصوص بالذم يا اخوان بئس ما اشتروا به انفسهم ان يكفروا بما انزل الله. المخصوص ما هو - 00:18:10

الكفر اذا اذا بئس من صنعوه حيث باعوا انفسهم باعوا انفسهم والشر بذلك ماذا يا اخوان اكو فور عيادا بالله وسبب ذلك ما هو؟ سببه كفرهم وبيعهم انفسهم ينبغي بغيها وبالبغى على ماذا - 00:18:35

ان ينزل الله من فظهله على من يشاء من عباده السبب ما حصل منهم هو البغي والعدوان وسببه ان الله انزل من فظهله على من يشاء من عباده. فلما لم يكن منهم - 00:19:07

بادروا الى ماذا الى الكفر به وفي قوله اي ينزل الله من فضلي في فائدة لطيفة ما هي ان العلم فضل من الله ومنه ونعمه فاذا فتح لك يا اخي هذا الطريق فلا تغلقه - 00:19:30

لا تغلقه فذاك فضل من الله عز وجل فتحه عليك ويسره لك. وفي قوله من فظهله على من يشاء من عباده هنا بهذا الوصف يدل على ماذا على انه ينبغي لطالب العلم ان يكون - 00:19:52

ابد الناس ان يكون صاحب عبادة ولا يقتصر على طالب العلم فقط لا فليطلب العلم ويعبد الله عز وجل هذا اعظم ما يفتح على العبد وما ييسر له قال تعالى فباءوا بغضب على غضب الفعل باء مر بنا - 00:20:18

انه يطلق على معين معينين في الجملة قد يطلق على اكثر لكن ها باء بمعنى فرجع اذا كان المراد فيه ماذا؟ الشر اطلاق الشر. باء رجع وعاد بخيبة ولا قوة الا بشر - 00:20:41

ويطلق اذا كان على الخير على معنى اعترف فمن الاول هذه الاية يعني رجعوا بشر على ومن الثاني قوله صلى الله عليه وسلم ابوء لك بنعمتك علي اعترف لك بنعمتك علي - 00:21:01

يغضب على غضب الكافرين عذاب مهين. هذا ايضا من اقامة الظاهر مقاما مناسبة وصف العذاب عذابهم بانه مهين لماذا السبب الكبر

استكبرتم كما ذكر الله عز وجل فعمله الله عز وجل - 00:21:23

مقصودهم وجراهم جزاء وفaca لعملهم فانهم حيث سعى الى التكبر. واذا قيل لهم امنوا بما انزل الله قالوا نؤمن بما انزل الله اذا كلهم امنوا بهذا القرآن قالوا نؤمن بما انزل - 00:21:49

عليها ويکفرون من وراءه يعني وهو الحق مصدق لما وصف بوصفين انه الحق والثاني انه مصدق معهم قال تعالى قل فلم تقتلون انبیاء الله من قبل ؟ يعني مناسبة ذكر قتلهن الانبياء للسياق - 00:22:13

ما هي يا اخوان انهم يزعمون انهم امنوا بما انزل عليهم ومع ذلك كان يقتل فهل قتل الانبياء بما انزل اليكم ؟ هذا وجه من اوجه الرد انهم لم يؤمنوا حتى بما انزل عليهم مع ادعائهم ذلك. رد ثانٍ ايضا في الآيات ما هو يا اخوان - 00:22:34

ولقد جاءكم موسى بالبيانات ومع ذلك لم تؤمنوا به رغم ان البيانات واضحة كم من الآيات مع فرعون تسعة وكم من الآيات معهم حتى كما مر بنا يا اخوان الثالث - 00:22:59

في الآيات نفسها يا اخوان قبلها يا شيخ ناصر ثم اخذتم العجلة من بعده. من بعد ماذا بعدها موسى للقاء ربه عبدوا العجلة فهل عبادتكم للعجل مما من الایمان بكتابكم - 00:23:20

ثم دليل الرابع ايضا واذا اخذنا ميثاقكم وعرفنا انفاقه خذوا ما اتناكم بقوة واسمعوا قالوا وهل قولكم سمعنا وعصينا من الامام ما انزل اليكم كل هذا رد ودحن في مقابلتهم انهم امنوا بما انزل - 00:23:40

الىهم اه مسألة رفع الطول هذه تأتي وتتكرر في القرآن في مواطن. فما معناها ما الذي حصل وما سببه هذه الآية في آية وهذا يا اخوان يعني اعظم طرق التفسير انك تفسر القرآن بالقرآن - 00:24:02

في آية يا شيخ ناصر واذا اخذنا ورفعنا فوقكم الطور وفي عطور عليهم واخذ عليهم الميثاق ان يعملوا بالتوراة وان يأخذوها بقوة وجد ونشاط خذوا ما اتناكم بقوة فما قصة رفع الطور هذه - 00:24:30

واذا نطقتنا الجبل فوقهم كأنه ظلة وظنوا انه واقع بهم خذوا ما اتناكم بقوة اقتلع او اقتلع الله تعالى جبلا ثم جعل ابو عليم كالظلة كالشيء يظللهم ووقت عليهم العهد ان يعملوا بما في التوراة - 00:24:54

قالوا سمعنا وعصينا. هل قالوا هذا والطور فوق رؤوسهم هذا وبعد يقولوه من سجدوا ووجوههم نعم قد امالوها جهة الطور خشية وان يسقط عليهم. ولهذا يعتبرون هذه السجدة افضل سجدة عندهم - 00:25:18

يقولون انهم نجوا بها من ان يقع الطور عليهم. اذا متى قالوا سمعنا وعصينا انزل الله عنهم هذه الغمة وكشفها عنه. طب شو الدليل لان بعضهم يقول قالوا ها والطور فوق رؤوسهم - 00:25:39

وبعضهم يقول قالوا سمعنا بلسان المقال وعصينا ولكن صحيح انقادها بعد ان ازيلت عنهم هذه الغمة الدليل كما قلتم في ما اخذنا من السورة واذا اخذنا ميثاقكم ورفعنا فوقكم الطور خذوا ما اتناكم بقوة - 00:26:00

لعلمكم توليتكم متى من بعد ذلك يعني بعد رفع الطور واخذ الميثاق حصل منكم التولي واصيبوا في قلوبهم العزة بکفره. معنى اشركوا يعني هنا اذكر النحويون هذا هذه الآية كمثال لحذف مضارف - 00:26:21

اما وذكر حبهم للعجل بلفظ الاشراب يدل على ايش على انه سلك في قلوبهم حتى صاروا في القلوب بمثابة نعم شرب الماء ثم ذكر عز وجل العجل قال اشربوا في قلوبهم العجلة. ولم يقل حبه - 00:26:42

لماذا اشار الى انه يعني كان العجل دخل في قلوبهم. وليس حبه فقط عيادة بالله وهذا من اشد المبالغة في تعلقهم بهذا وبئس ما يأمركم به ايمانكم ان كنتم مؤمنين ان كنتم مؤمنين كما زعمتم نؤمن بما انزل - 00:27:13

نعم فيما انزل علينا بزعمهم قانون نؤمن بما ان فقط ولا نؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم قل ان كانت لكم الدار الآخرة عند الله خالصة من دون الناس وهم يزعمون ذلك - 00:27:41

فتمنوا موتى ان كنتم صادقين. ولن يتمنوه ابدا بسبب ما قدمته ايديهم والله عليم بالظالمين. قوله فتمنوا الموت اختلف المفسرون فيها على قولين مشهورين فمن كثير والشيخ عبد الرحمن السعدي - 00:28:00

رأيهم ان هذه الاية مباهله ايش معنى مباهله يعني يباهر كل فريق الآخر ويدعون على الكذب منهم ان لعنة الله الكاذبين كما سيأتي في المباهله في سورة آل عمران والتي دعا النبي صلى الله عليه وسلم اليها النصارى - [00:28:19](#)

الشيخ محمد العثيمين كان له رأي اخر يميل لرأي ابن جرير وانه ليست هناك مباهله ولكن امر قصد به الايش اتمنى الموت قصد به التحدي ولكنهم لن يتمنوا ولتجدهم احرص الناس على حياة - [00:28:45](#)

ومن الذين اشركوا يود احدهم الواو في قوله ومن الذين اشركوا قيل يا اخوان يلا شاركونا جزاكم الله خير. قيل انها اين عاطفة يعني اذا هم احرص الناس على حياة - [00:29:11](#)

واحرص من الذين من الذين اشركوا وهذا دليل على ان المشرك حريص ولا موب حريص حريص بلا شك ولكن المشرك قد يبرر حرصه عند نفسه بأنه نعم في الدنيا وللدنيا فقط ولا يرجو بعثا ولا جزاء ولا نشورا - [00:29:29](#)

ولهذا سيحرض على الحياة لكل ما اوتى واما اليهود فهم يؤمنون في اليوم الاخر فلا معنى لحرصهم على الحياة هذا الحرص الشديد هذا اقول بانها عاطفة. القول الثاني ولا تجدهم احرص الناس على حياة - [00:29:54](#)

انتهى الكلام ومن الذين اشركوا يود احدهم لو يعمر الف سنة وقوله يود احدهم الضمير هنا يرجع الى مانع قيل للمشركين وقيل يا اخوان ظهر السياق يود احدهم يعني من حرصهم وفرط حرصهم والذي فاقوا فيه حتى المشركين - [00:30:18](#)
يود الواحد منهم لو يعمر الف سنة ثم ما فائدته ان يعمر ولو امر لانتهت الالاف كما تنتهي المئة فهذا ابليس عمر وكم عمر من السنين وغدا يوم القيمة ولا قوة الا بالله - [00:30:47](#)

يلقى جزاءه وعقوبته وما نفعه ان يمتع الدنيا فما ينفعهم ان يعمروا الف سنة. وما هو بمحزنه من العذاب ان يعمر وما دخلت عليه في تأويل ماستر وشرابها وما هو المزحه - [00:31:07](#)

نعم تعمير ما يفيده التعمير الله بصيرنا كل من كان عدو لجريل فانه نزله على قلبك باذن الله يتحججون ايضا من حجتهم في عدم الايمان بمحمد بعد قولهم ان الذي منعه من الايمان به ما هو - [00:31:27](#)

ها يا اخوان الذي ينزل عليه بالوحى من هو جبريل قالوا وهو عدونا من الملائكة. وهو الذي ينزل بالعذاب. فلا نؤمن لك لو كان اسرافيل او ميكائيل لا امن قال تعالى ومن كان عدو لجريل فانه نزله - [00:31:49](#)

الضمير هنا يرجع الى من نزله القرآن على قلبك مصدقا لما بين يديه وهدى وبشرى للمؤمنين انزل الله تعالى القرآن ونزل به جبريل الاميين ونزل على ماذا يا اخوان على قلب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:32:09](#)

وفي ان العقل مكانه القلب يقول الامام احمد العقل في القلب وله اتصال بالدماغ خلاف ما يقول الفلسفه بان العقرب في الدماغ فقط من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل عطف جبريل ميكائيل من عطف ماذا؟ على ماذا - [00:32:35](#)

ها يا اخوان الخاص على وقد يكون العطف من عطف الخاص على العام او بالعكس. وفائدته في كلتا الحالتين نعم الاهتمام الخاص العناية بامر هذا الخاص حتى انه ذكر مررتين - [00:33:02](#)

مرة في العام وهو داخل فيه ومرة قصة ذكر اسمه منفردا. ومعنى الاية ان من كان عدوا مم لله وملائكته ورسله وجبريل وميكائيل فان الله عدو لهم اذا من عاد ملكا - [00:33:20](#)

فقد عاد الله واذا عاد الله على الملائكة ورسله ومن عادى نبيا فقد عاد كل الانبياء وعد الله عز وجل فان الله عدو للكافرين وهذه ايضا نشاهد القاعدة السابقة وهي القاعدة - [00:33:46](#)

اقامة الظاهر مقام ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها الا الفاسقون ليس لهم حجة كما انزل اليك يا محمد ايات بينات واضحات وما يكفر بها فاسق تمرد وفسق - [00:34:15](#)

وخرج عن الطاعة ولم يكن له رغبة في الايمان او كلما عاهدوا عهدا او كلما عادوا كيف نعرف اوى كلما اوى العاطفة والهمزة او كلما عاهدوا عدن بهذه فريق منهم بل اكترهم لا يؤمنون كما ذكر. ولما جاءهم كتاب من عند الله مصدق لما معهم - [00:34:37](#)
نعيد مرة ثانية وقلت لكم يا اخوان نحتاج الى ان نكرر وصف القرآن بانه مصدق الكتب السابقة من ناحيتين الناحية الاولى انه موافق

لما ذكر فيها كثير من الاحكام والمسائل - 00:35:10

وثاني انه شاهد لها باي شيء بالصحة والصدق فكان يفترض ان يؤمن بالقرآن والذى وافق ما في كتبهم بل وشهد نعم على صحة كتبهم فالقرآن شاهد لهم وهل رأيت انسانا يطعن في من يشهد له - 00:35:28

غنبكي لكن هذا ينبغي ولما جاءهم رسول من عند الله مصدق لما معهم كتاب لما معهم كتاب يا اخوان ولما جاءهم رسول من عند الله يصدق اللي ما معه نبت فريق من العلم كتاب الله - 00:35:48

وراء ظهورهم التعبير بالظاهر هنا يا اخوان ماذا يفيد ها ان الرجوع لهم الى كتاب الله عز وجل لو كان عن اليمين نبذوه ايمن او اشأم او امامهم لربما نظر الانسان فيما امامه او التفت يمين ويسار - 00:36:10

لكن لماذا وراء ظهره اه يبعد ان يرجع اليها كأنهم لا يعلمون كانوا عابهم الله يا اخوان من ناحيتين الناحية الاولى ان عندهم لكنهم ما انتفعوا به. الثانية - 00:36:31

انهم شبوا شبوا بالجهال شبه مو بالجهل ثم قال عز وجل واتبعوا ما تتلو الشياطين شر الشيخ عبدالرحمن الى قاعدة جميلة وفي العلاقة بين الایتين فريق ثم اتبع الشياطين. ايش القاعدة هذي - 00:37:04

ان من ترك الحق ابتدلي بضد. ابتدلي بالباطل من ترك عبادة الله ابتدلي الشياطين من ترك انفاقا ما لي في طرق الخير ابتدلي بماذا من ترك احسن الحديث ابتدلي وهذه لفتة يذكرها العلماء عند قوله تعالى ومن الناس من يشتري لهو الحديث - 00:37:27

بعد ان ذكرنا القرآن واهلته في اول السورة قالوا ومن الناس من يشتري اغاني لما تركوا احسن الحديث ابتووا عيادة بالله الحديث من ترك اتباع محمد صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

ابتلي باتباع الشياطين وهذا منطق لما تركوا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم استعوا عن ذلك باتباع الشياطين. تبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان الفعل تلا يطلق يا اخوان على معنيين مشهورين ما هما - 00:38:15

واتبع يتلو كتاب الله قمة قائمة كتاب الله ان يقرؤنا ويطلق بمعنى اتبع وشمس وضحاها والقمر اذا تلاها كي يتبعها في ظهور ثم هو سم هو ايش يطلع هنا واتبعوا ما تتلو الشياطين قالوا واتبعوه - 00:38:41

ما تقرأ الشياطين وتقص وتحدث عن ملك سليمان وبعضهم يقول واتبعوا ماتته الشياطين اي ما تتبعه في ملك سليمان يعني في عهد ملكي سليمان وماذا كانت الشياطين تقول عن السحر - 00:39:23

هذا كانوا يقولون عنه يا اخوان وان سليمان كان كان ساحرا وانه كان يركب الريح سحرا سفرت له الشياطين سحرا الى اخر ما كذبوا وما افترووا هذا سليمان وملكه عليه الصلاة والسلام - 00:39:45

واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمان قال تعالى وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا ما حكم السحر؟ تعلم وامتهانه نعم في كون الجمهوه يعتبر ماذا يعتبر كفرا. والدليل وما كفر سليمان - 00:40:08

ولكن الشياطين كفروا وايضا يلا يا اخوان وما يعلمون من احد حتى يقولوا ان معنى انها فتنه فلا تكفر وايضا ولو انهم امنوا واتقوا امنوا عند الله ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر - 00:40:32

وما انزل على الملائكة ببابل اختلف العلماء فيها اختلافا مشهورا هنا نحتاج اللغة فquier انها ها يا اخوان نافية وما انزل على الملائكة ببابل. انتهى الكلام وحينئذ تكون معطوفة على قوله وما كفر - 00:40:59

ما كفر سليمان وما انزل على الملائكة ببابل اذا لم ينزل السحر على الملائكة ويكون هاروت وماروت وما بعده معنى به من شياطين يكون بدل من الشياطين القول الثاني النماء هنا - 00:41:29

ها موصولة اسم موصولة واتبعوا ما تتلو الشياطين هذا ملك سليمان وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل الذي انزل على الملائكة بباب نهاروت وماروت وتكون معطوفة على قوله - 00:41:53

واتبعوا ما تتلو الشياطين واتبعوا ايضا الذي انزل على الملائكة ويكون الهروت وماروت ما المراد بهما الى اخر الاية يكون المراد بهما الملائكة ما هو واضح يا اخوان واضح - 00:42:20

نعم وما كبر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل الملkin بباب الهروت وماروت. وما يعلم من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر. على القول الثاني ويدل عليه سياق الآيات - [00:42:40](#)

سيأكل اية ان ملkin يعلم السحر لماذا ابتداء اختبار باقي وحدة ثانية ابتداء وايش ونصحي ابتداء يا عمر ابتداء الامتحان حتى يعرف المؤمن من الكافر ويبيّن المؤمن من الكافر فمن الكافر - [00:42:57](#)

الذى يتعلم ولهذا يقولان انما نحن فتنة يعني نبتلي ونختبر ونتحسن فلا تكفر يعني لا تتعلم لهم ينصحونه الا يتعلم. ولكن يبيّن انهما ايضا ابتداء من الله وامتحان حتى يعلم - [00:43:34](#)

الكافر من المؤمن يعني حتى يعلم علم ظهور. والا فالله عالم بهم تعلموا ويعني قبل تعلمهم ايضا فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه هل للسحر حقيقة ام لا - [00:43:58](#)

نعم عند اهل السنة ان منه ما هو حقيقة ومنه ما هو تكبير طيب اعطيوني دليل على الحقيقة انا اتفقنا على ان الواحد يحرص على ان لا يتكلم الا بدليل - [00:44:17](#)

يخيل اليه من سحرهما انها تسعى الى موسى عليه السلام صاحبة فرعون السحر والحقيقة يتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء والزوج فللسرح اذا اثر ويفرق عيادة بالله بين الرجل والزوج - [00:44:37](#)

زوجي بسبب او او ما يعرف بالصرف وبالعيش بالصرف وبالعاطف يعطى في الرجل حتى يكون كالبهيمة ولا قوة الا بالله. لا يتصرف في اراداته هذا السحر والله الحمد في بيئتنا قليل - [00:45:01](#)

مطلت من اوقات لا نسمع به الا في كتاب الله عز وجل وسرنا والسبب ما هو يا اخوان التوحيد يا اخوان راية التوحيد والله الحمد التي علت والقضاء والله الحمد على كل الشعوذة وكل وسائلها - [00:45:23](#)

تخصصات والسرح منتشر في كثير من بلاد المسلمين ولا قوة الا بالله ويوجد عندهم العطف بكثرة والصرف ومصائب تحصل منه نعم فيتعلمون منها ما يفرقون به بين زوجه قال عز وجل وما هم بضارين به من احد - [00:45:44](#)

الا ياذن الله حتى ولو كان ضارا فلن يخرج عن ياذن الله سبحانه وتعالى وارادته وسحر ضار فهل فيه نفع ابدا المحرمات يا اخوان منها ما ضرره محض كالسحر والشرك - [00:46:14](#)

ما اشبه ذلك. ومنها ما ضرره اكثر من نفعه ومصلحته اكثر فمفاسدته اكثر من مصلحته مثل الخمر قل فيهما اسم كبير ومنافع لكن ربنا ربما وصف اللاثم بأنه كبير بلا شك - [00:46:33](#)

ولهذا حرمت ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم يعني دليل على انه ضرر محض. ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة علموا وضمير من اشتراه ماله في العهرة من خلاق معنى خلاق يعني - [00:46:56](#)

من حظ ولا نصيب ولبيس ما شروا به انفسهم. لو كانوا يعلمون الفعل شرى كم ورد في القرآن وما معناه في هذه الموضع كلها ورد في اربعة مواضع البقرة في مواضعين كما سيأتي ومن الناس من يشفى نفسه. ومن سورة - [00:47:18](#)

النساء فليقاتلوها في سبيل الله الذين وفي نعم في سورة يوسف وشره بشمن وفي كل هذه الموضع الرابعة الفعل شرع بمعنى ولبيس ما شروا به انفسهم يعني باعوا عيانا بالله انفسهم - [00:47:42](#)

واستعاضوا عن خسارة النفس باي شيء السحر لو كانوا يعلمون هنا يحسن الوقف دائمًا في لو يحسن الوقف قولها ولبيس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون لماذا لانك لو وصلت - [00:48:05](#)

كان المعنى نعم لو كانوا يعلمون لبيس ما شروا به انفسهم. ولو كانوا جاهلين لا يكون ذلك وهذا غير مقصود قطعا فلبيس ما شروا به انفسهم ان كانوا عالمين - [00:48:27](#)

وحتى ولو كان الانسان جاهلا فالسحر لا خير فيه لا خير فيه. نعم في حال من الاحوال لو كانوا يعلمون اين جواب لو تقديره ولو انهم امنوا واتقوا لمأوبة من عند الله - [00:48:47](#)

الايام والتقوى اذا اجتمعوا افترقا فالايام يطلق على ايش فعل الطاعات والتقوى واذا انفرد شغل الدين كله يا اخوان شمل الدين كله

بلا شك لمثوبة الثواب ما هو الاجر ليش سمي الاجر ثواب - 00:49:12

لانه يتوب الى صاحب المعنى يرجع له جزاء عمله ونتيجة عمله ترجع اليه ثم قال عز وجل نعم يا شيخ ناصر اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين - 00:49:37

نعم. يقول عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعينا وقولوا انظرنا واسمعوا وللكافرين عذاب اليم عن ابن مسعود اثر جميل حول النداء بيا ايها الذين امنوا. اولا هذا النداء لا يكون الا في اي السور - 00:50:10

المدنية لا يكون الا في صورة مدنية. السمسكية ما فيها نداء للمؤمنين القوم جلهم كانوا كفارا اهل مكة هذه الصورة المدنية من مزاياها النداء يا ايها الذين امنوا ثم النداء بي ايها الذين امنوا يدل على ان الموضوع ايش يا اخوان؟ - 00:50:38

المهم غاية في الالهامية. حتى ان الله نادى اهله وناداهم باشرف وصف الامام. ولهذا قال ابن مسعود كلمته الفائقة من يقولها لي يا اخوان اذا سمعت الله يقول فرعها فاما - 00:51:06

خيرا تؤمر به واما ايش فاما خير تؤمر به واما يا ايها الذين امنوا يمكن ممر وهل من ربنا هذا اول نداء اخواني الحافظين لعله اول نداء في البقرة ما هو - 00:51:25

ايها الناس حيث حيث الخطاب للناس جميعا المؤمن والكافر. هنا الخطاب للمؤمنين وفي خطاب وصف الایمان يا اخواني مسائل تذكر عادة منهاج تشريف اولا بيان شرف الایمان حيث نادى الله به - 00:51:58

عبادة الذين اصطفاهم فيدل على علوه وشرفه الثاني تشريف من المؤمنين انفسهم لم ينادهم بقبائهم ولا ببلادهم ولا اي وصف اخر انما اختارهم هذا الوصف الشريف تشريفا لهم. الثالث وهو مهم الحقيقة - 00:52:24

ان مقتضى الایمان امثال ما يذكر ان كان امرا بامتثاله وان كان نهيا والمعنى يا ايها الذين امنوا اذا كنتم مؤمنين فمقتضى الایمان ان تسمعوه وتطيعوا لما يأتي بعدها هذى يا اخوان - 00:52:49

هذى تقريبا اهل العلم يذكرونها ربما خصوها حتى بالذكر يا ايها الذين امنوا يعني من يذكرها قلنا التشريف الایمان والمؤمنين لكن الثالثة هذى نعم ان مقتضى الایمان مقتضى الایمان ان تسمع وتضع انت مؤمن - 00:53:20

واذا كنت مؤمنا فمقتضى ايمانك بالله عز وجل ان تبادر وان تكون سمعنا انما كان قول المؤمنين اذا دعوا الى الله نعم الرسول ان يقولوا سمعنا واطعنا الثالث يدل على دخول ما بعدها - 00:53:43

في الامام دخول ما بعدها كان امرا بالامتثال وان كان نهي بالرجال ان ذلك داخل في مسمى الایمان الخامس ان ما يذكر بعدها ايضا مكمل للايمان وعدمه هذا ها يا اخوان - 00:54:07

يعنى ما بعدها امثاله يعتبر مكمل لايمان العبد وعده نقص في ايمانه السادسة والاخيرة ان فيه اشاره الى شكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعمة نعمة الایمان يا ايها الذين امنوا اذا كنتم مؤمنين - 00:54:33

فاشكروا الله عز وجل على هذه النعمة ومن شكره امثال ما يأمر به واجتناب ما ينهى عنه فهذه ست مسائل تذكر عادة حول هذا النداء الشريف الذي شرف الله تعالى به - 00:54:57

عباد المؤمنين وناداهم به في احد يقدر يذكر هذى يا اخوان اولا يا شريف بيان شرف الایمان وثاني تشريف المؤمن حول الشرف والتشريف مسألة الثالث انا نعم السمع والطاعة لما يذكر بعدها - 00:55:17

الرابع دخول مبادئ في الایمان. الخامس تكميل الایمان وان ما بعدها مكمل الایمان للانسان وضده نقص في ايمانه. السادس والأخير التنبيه على شكر لله سبحانه وتعالى على نعمة الایمان وشكره يكون بماذا - 00:55:50

في امثال امره واجتنابه. لا تقول راعينا كان المسلمين يقولون يا راعي احوالنا في تعلمهم وسؤالهم له يقولون راعينا الرعاية ملاحظة والعناية فدخل اليهود وقالوا هذه الكلمة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يقصدون بها معنى اخر فاسدا - 00:56:14

لا تقولوا الفراعنة. المسلم يقول راعي يا محمد راعي حالي يعني لاحظني ومع اشبه ذلك واليهودي يقول يا محمد انت راعن عن اه اشتقاها مني انا يا اخوان النحوي فهي اذا - 00:56:45

رعانا فهو راعن والراغب معناه كما قلتم يعني من الشدة والمشقة وهم يقولونرأينا قال تعالى من الذين هادوا يحرفون الكلمة من مواضعه ويقولون سمعنا وعصينا واسمع غير مسمع - 00:57:21

وراعنا لكن رأينا هكذا تقليد المسلمين والمسلمون يريدون بها معنى حسنا وفيه من الشيء الجائز اذا كان يفضي الى ويصل الى محرم وفيه هجر الكلمات التي تحتمل اكثر من ماذا - 00:57:45

يعني تحتمل معنى صحيح ومعنى فاسد. فالاولى ماذا ولهذا يخطئ الانسان احيانا في الكلمة فيقوم فلان خانه التعبير قال التعبير ما كان يقصد الشيء هذا بس ويفهم المخاطب فهما ما قصد - 00:58:12

المتكلم ابدا والسبب استعمال هذه الكلمة اللي تصلح الى هذا المعنى وذاك المعنى وفيه من الفوائد انه اذا اغلق الباب فلا ينبغي تركه مغلقا بل لابد من ماذا فتح طريق اخر ولهذا قال عز وجل وقولوا - 00:58:30

انظرنا يعني بدل ما تقول راعيناه تقول انظرن وما ينظرن يعني انتظرنا من الانتظار والفعل نظر يا اخوان ان تدعى بالياء فهو في نظر ماذا العين افلا ينظرون الى الابل ينظرون باعينهم - 00:58:54

وان عدي بفي فهو بمعنى التفكير والتأمل قل انظروا ماذا في السماوات والارض وان عدي بنفسه الانتظار يوم يقول المنافقون او المنافقات للذين امنوا انظرونا نقتبس من نوركم. يعني انتظرونا وهنا الفعل عدي بنفسه انظرونا - 00:59:22

واسمعوا السمع لعله سبقت الاشارة لي وانه نوعان ما هما سمع ادراك وسماع استجابة والمقصود لا شك يسمع سمع استجابة طيب عندنا قاعدة التفسير هنا ما هي المتعلقة واسمعوا ما قد اسمعوا كذا او كذا - 00:59:57

ليعلم سماء كل خير القرآن والسنة وما هم مفيد من العلم والحكمة والكافرين عذاب اي عذاب مؤلم موقع ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من رب - 01:00:23

بكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ما يرد الذين كفروا من اهل الكتاب من هنا لبيان الجنس ولا المشركين سواء كان هؤلاء الكفار من اهل الكتاب - 01:00:54

او كانوا من المشركين فهم لا يودون الخير لكم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم ولمن سار على نهجه الى يوم القيمة لا يتمنون الخير في حال من الاحوال واعظم الخير الذي لم يتمنوه - 01:01:18

ولم يحبوا ان المسلمين قد هدوا اليه ما هو؟ ها هذا الدين العظيم يا اخوان الایجابي هذانبي كريم وانزل عليه هذا القرآن. هذا هو هذا الخير يا اخوان. واعظم الخير - 01:01:38

لفظ عام يود الذين من خير من ربكم يشمل كل خير قليل وكثير لكن اعظمه لا شك هذا الخير الذي جاء من الله عز وجل فهم لا يودون ان ينزل عليكم. وذكر الفعل المضارع هنا ما يود - 01:01:58

قد يقول قائل الامر مضى في عهد النبي صلى الله عليه وسلم سمراء وانهم لم ولن يتمنوا لكم الخير ولهذا قال والله يختص برحمته من يشاء والله هذا فضل الله عز وجل عز وجل - 01:02:22

يؤتيه من يشاء من عباده وهو تعالى ذو الفضل العظيم والفضل ما هو؟ القدر الزائد عما ما يحتاجه الانسان ففضله عظيم ونعمته كبرى بهذه النعمة العظمى وهي نعمة هذا الدين العظيم - 01:02:41

ولهذا قال كعب الاخبار وكان يهوديا من اهل اليمن ثم اسلم بعد ذلك امير المؤمنين عمران عندكم اية لو نزلت علينا عشر اليهود لاتخذنا ذلك اليوم عيда. ما هي الاية - 01:03:01

واتممت عليكم نعمتي. قال عمراني لا اعلم اي يوم نزلت واي مكان نزلت ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم عشية الجمعة يوم عرفة وكان واقفا بها عليه الصلاة والسلام - 01:03:18

والله المختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فذلك فضله وجوده وكرمه ثم هل هذا الفضل حجر عليه بحيث لا يناله احد ابدا بل هذا الفضل متاح لكل من رغب فيه - 01:03:35

سواء كان مشركا وكان من اهل الكتاب ان هو اراد هذا الخير الذي لا يود نزوله على المسلمين ان يقبل عليه وليقبض عليه يتبع هذا

دين فانه ان اتبعه اتبع دينه. وان خالقه - 01:03:59

وقد خالف اولا وقبل كل شيء وهذا فضل عظيم من الرب العظيم سبحانه وبحمده وهو متاح لكل من رغب فيه واحد ان يناله نسأل الله الكريم من جوده وفضله. نعم - 01:04:20

الرعونة في كلمة راعنا في في الاصل ما زال بعض الناس اذا قيل رجل ارعى مش معناها هي عند المسلمين يقولون من باب المراعاة مثل ما تقول انت اللي بيع راعني راعني بالسعر راعني بكندا - 01:04:46

الصحابي يكون راح يعني بالعلم لكن اليهود يستطيعون من الرعونة يعني المشقة والشدة اذا قيل مثل ما قال الشيخ ناصر رجل ارعن هل هذا مادح لماذا لانه وصف بالرعونة فيه. نعم - 01:05:18

من اهل الكتاب لا شك تكون من هنا لبيان الايش هذه المسألة كالشمس من اية او نونسها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير - 01:05:43

الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. نعم. قال عز اجل ما ننسق من اية او ننسيها نأتي بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير لم تعلم ان الله هو ملك السماوات والارض ما لكم من دون الله من ولي ولا ناصر الناس كما تعرفون في اللغة - 01:06:20

النقل الازالة تقول نسخت الكتاب نقلته ويطلق على معنى الاساءة نسخت الشمس الظل يعني ازالته السلاح رفع حكم دليل شرعي او لفظه بدليل من الكتاب او السنة يقول تعالى ما ننسخ من اية او ننسها - 01:06:52

ننسها اي ننسك ايها يا محمد بمعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم قد ينسيه الله سبحانه وتعالى بعض الايات ترفع الاية فان سهى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا - 01:07:19

عن قوله عز وجل سنقرؤك فلا تننسى الا ما شاء الله! يعني ما شاء الله لن تساهم وقرئ او ما ننسخ من اية او ننساها بمعنى التأخير يعني يؤخر نسخها - 01:07:35

او يؤخر نزولها. نأتي بخير منها او مثلها يأتي الله تعالى بخير منها او يأتي بمثلها بخير منها المكلفين في ما فيه نفعهم ومصلحتهم في دينهم ودنياهم وذلك ان النسخ كما هو معروف في الاصول اما ان يكون الى اشد - 01:07:57

او الى اخف او الى مساوي. فان كان النسخ الى اثقل او اشد ففيه خير لماذا لما يتربط عليه من الصبر وعظيم الاجر مثل نسخة تخيير الصيام الى القول بوجوبه وتحتمه - 01:08:22

والصخ اذا اخف فيه خير لما يتربط عليه من الشكر وعظيم الاجر الشكر مثل النسخ لا اخف نسخ العدة متوفى انا زوجها هذا احد القولين من سنة الى ماذا الى اربعة اشهر - 01:08:46

وعشرة وقد يكون النسخ الى مساوي التوجه من بيت المقدس الى الكعبة وهو اول نص في القرآن يقول ابن عباس رضي الله عنهم نسخوا فيه لا مساوي وجه كونه خيرا - 01:09:12

ان المسلم يستسلم للحكم يأتيه من الله عز وجل وفي النصف ابتلاء واختبار وامتحان وقبوله التحول من حال الى حال وامتحان لقبول او قيامه في وظيفتي الصبر والشكر كما ذكر - 01:09:32

فالنسخ وما يأتي الله سبحانه وتعالى به كله خير المسلم وفيه قيام مصلحته وفائدة. نعم. نأتي بخير منها او ايش او مثلها كما ذكر الم تعلم ان الله على كل شيء قدير؟ الم تعلم ان الله له ملك السماوات والارض؟ وما لكم من دون الله من ولي ولا نصير. جمع الله تعالى بين - 01:09:56

بقدرته وبين ملكه الاشياء وهذا امران لا ينفكان فمن يكون مالكا لكل شيء لابد ان يكون على كل شيء قدير. واذا كان فيكون مالكا وهو المالك لكل شيء وغيره مملوك - 01:10:24

وهو القادر على كل شيء سبحانه وبحمده فالقول بعدم النسخ كما هو قول اليهود قدح في قدرته عز وجل وقدح في ماذا وقع في

ملكة ايضا و ما لكم من دون الله من ولی یتولاكم - [01:10:41](#)

ولا نصیر ینصرکم و یؤازروکم. نعم ام تریدون ان تسألوا رسولکم كما سئل موسى من قبل ومن يتبدل الكفر بالایمان فقد ضل سواء السبيل. ام تریدون ام هنا بمعنى بل والهمزة للاستفهام - [01:11:02](#)

يعني بل اتریدون ان تسمعوا صوتکم ربنا منعه ها الكلام الاول کلام عظيم لا شک قانون من معنى الى معنى ام تریدون ان تسألوا رسولکم مختلف في بهذا الخطاب فقير يخاطبوا به مشرکوا العرب - [01:11:39](#)

اتریدون ايها المشرکون ان تسأل محمدًا صلی الله عليه وسلم كما سألت بنو اسرائیل موسى والمقصود بهذه الاسئلة التعنت التعنت والتي لا يراد بها العلم بمثل سؤالهم الايات فهم - [01:12:05](#)

ينکرون ويکابرلن ثم یسألون ایات الاقتراح شو ایات الاقتراح يا اخوان يعني ایت بكذا الى اخره وقالوا لن نؤمن لك حتى تفترنا من الارض او تكون لك جنة من نخيل و عنب فتفجر تفجيرا. او تسقط السماء كما زعمت عینيك زفا او تأتي بالله والملائكة قبیلا. الله اکبر - [01:12:30](#)

بیت من زخرف یدذکرون من ایات الاقتراح ما هو دلیل على ماذا يا اخوان على عجزهم عن مواجهة الحجج والبيانات. والايات التي یأتي بها النبي صلی الله عليه وسلم. فحتى لا یظهر عجزهم واستسلامهم - [01:13:05](#)

عن قبول الحق الى اقتراح مثل هذه الايات. والله یعلم انهم مهما جاءهم من الايات ان الذين حققت عليهم کلمة ربك لا یؤمنون ولو جاءتهم كل ایة حتى یروا العبد. وما معنا ان نرسل بالایات الا ان كذب بها الاولون واتنا ثمود الناقۃ مبصرة فظلموا بها - [01:13:24](#) طلبوها فجائزهم ایة واضحة مع ذلك ظلموا وابوا ان یؤمنوا وقيل ان المخاطب هنا اليهود ام تریدون يا عشر اليهود ان تسألوا

محمدًا كما سئل موسى لكن هذا یضعف ان قوله كما سئل موسى ايضا - [01:13:56](#)

يرجع یرجع اليهم واليهود كان یسألنا محمد صلی الله عليه وسلم اسئلة تعنت یسائلك عن الكتاب ان تنزل عليهم كتابا من السماء وقيل بل المعنى بذلك المسلمين وانه لا ینبعي به منهم کثرة - [01:14:14](#)

الاسئلة واللاحاج عن النبي صلی الله عليه وسلم ولهذا ورد في حديث المغيرة المتفق عليه نعم قوله وكره لكم النبي صلی الله عليه وسلم وكان قيل وقال وكثرة فقال عليه السلام في الحديث الصحيح خرج في الصحيح ان اعظم المسلمين وفي المسلمين جرما من سئل عن مسألة فحرم من اجل - [01:14:37](#)

ماذا من اجل مسأله ام تریدون ان تصلوا رسولکم كما سئل موسى من قبل وبينو اسرائیل سألوا موسى اسئلة تعنت ومر بنا منها ممر يا اخوان ومن يتبدل الكفر بالایمان فقد ضل سواء السبيل من یشتري الكفر بماذا - [01:15:05](#)

بالایمان البدل والعنواظ يعني يكون غایته الكفر عیاذا بالله والشمن الذي یبذله ما هو الایمان فقد ظل سواء السبيل. سواء السبيل وسط الطريق والطريق له وسط وله - [01:15:30](#)

حافة فالسیر الامثل هو النهج الاقوم ان یسلک ماذا يا اخوان سواء السبيل یمشي مع هذا الطريق فان هو حاد الى حافتيه یمنة او یسرة فهو على خطر. نعم ود کثير من اهل الكتاب لو یردونکم من بعد ایمانکم کفارا - [01:15:52](#)

حسدا من فاعفوا واصفحوا حتى یأتي الله بامرہ ان الله على كل شيء قادر. نعم. قال تعالى ود کثير من اهل الكتاب لیردونکم من بعد مالک کفارة حسدا من عند انفسهم - [01:16:32](#)

تمنى کثير من اهل الكتاب کفارا بعد ان من الله عليکم بهذا الدين الحنیف تمنووا لو رجعتم الى الكفر وسبب ذلك ما هو؟ الحسد الحسد الذي استولى على قلوبهم ولئن جعلهم یتمنوون لو رجعتم الى الكفار - [01:17:08](#)

وهذا بغي منهم وظلم وعناد ولا قوة الا بالله. والا فهم اهل الكتاب یقفون محمدا كما یعرفون ابناءه. كما ذکر الله عز وجل قيل نزلت في حیی اخطب واخیه یاسر - [01:17:36](#)

وقيل في کعب ابن الاشرف وكان شاعرا جيش النبي صلی الله عليه وسلم قال الله تعالى عنهم ويقولون للذین کفروا هؤلاء اهدى من الذین امنوا سبیلا. والایة نزلت في حیی وفي کعب - [01:17:55](#)

هاتنوما اهل الكتاب واهل العلم الخير نحن ام محمد قالوا ما انت وما محمد بيسألوني الو نحن نصل الرحمة الرحم وننحر القوم
شتوما ننحر نعم الواحدة من الابل السمينة وننحر القوم ونسقي الماء على اللبن - [01:18:16](#)

ونفك العناة والعاني من هو تأسير ونسقي الحجيج واما محمد فصمور قطع ارحامنا وتبعهم سراق الحجيج من غفار فقالوا انت خير
لا الله الا الله اعوذ بالله من اهل الكتاب - [01:18:50](#)

محمد كما يعرف الواحد منهم ولده واوصافه بالتوراة باسمه الى اليوم عليه الصلاة والسلام ومع ذلك يقولون لكافر وثنى مشركش
يقول انت خير محمد وسبب ذلك الحسد وهل اخرج ابليس من الجنة الا ماذا يا اخوان - [01:19:19](#)

الحسد والكبر تكبر على ادم حسده من امر الملائكة في السجود له والحسد هو تمني زوال النعمة عن الغير سواء جاءت اليه او الى
غيره او لم تأتی لاحظ زوال النعمة وبعض اهل العلم يقول لا الحسد كراهية النعمة - [01:19:47](#)

عن الغير وان لم يتمون يتمنى زوالها المقصود ان الحسد افة شديدة وهذا نهى عن النبي صلى الله عليه وسلم حذر منه. قال لا
تحاسدوا ولا تقاطعوا ولا تدابروا وامر الله نبيه ان يستعيذ من شر - [01:20:22](#)

اذا حسد من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا تبين الحق واتضحي وبان لهم مع ذلك ودوا لو رجعتم من الكفر عياذا بالله
وتركتم الحق الى الباطل الله تعالى فاعفوا واصفحوا - [01:20:41](#)

والعفو ترك المؤاخذة والصفح ابلغ منه مؤاخذتي مع الاعراض عن الامر كله حتى كأنه يعطيه ماذا صفحة عنقه يلتفت حتى يأتي الله
بامرها واصبحوا حتى يأتي الله بامرهم. بعدها ان الله على كل شيء قادر. الله اكبر. ما احل ختم الآيات وتأملنا فيها يا اخوان -
[01:21:02](#)

سيأتي الله بامرها وامرها سبحانه وتعالى امر بجهادهم فانه تعالى على كل شيء قادر وهو قادر على تمكينكم
وعلى اذ النصر من عنده سبحانه وبحمده ثم قال نعم - [01:21:40](#)

نعم لا الغبطة الغبطة تمني يتمون النعمة ولا يتمون زوالها عنها هنتغير. جائزة يرى شخص عليه نعمة فيتمون ان يكون مثله ولا يتمونها
يتمنى زوالها اصير مكانه يأخذ نعمته يقول انا يعني اتمنى ان اكون مثله - [01:22:03](#)

مثل فلان هذه غبطة غبطة لا حسد الا في سنتين رجل اتاه الله ماذا فهم ينفقون الليل هنا دل على الجواز هذه الغبطة لكنه يربطه
ويتمون ان يكون ماذا ان يكون مثله. نعم - [01:22:39](#)

واقيموا الصلاة واتوا الزكاة وما تقدموا ان الله بما تعلمون بصير واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. يبدأ الله تعالى دائمًا بالاهم فلا هم والصلة
لا شك اعظم من الزكاة والزكاة عظيمة - [01:23:00](#)

ركن ركن من اركان الاسلام وذكرت الصلاة بالافضل اقامة. لماذا يا اخوان؟ هذا مكرر كثيرا حتى يأتي بها تامة ظاهرا وباطنا. قائمة
مستقيمة لا اعوجاج فيها ولا نقص وما تقدموا لانفسكم من خير تعميم بعد ماذا - [01:23:31](#)

بعد تخصيص سكتة الصلاة والزكاة باهميتها ثم قال عز وجل وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله ومن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره لن يضيع مثقال ذرة للعبد من خير يعمله في هذه الدنيا وفيه حث - [01:23:52](#)

الاجتهاد في العمل الصالح. وقال عز وجل وما تقدموا لانفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا واعظم اعظم اجرا هل تجدوه عند
الله فيها فائدة يا اخوان لطيفة ما هي؟ - [01:24:16](#)

هذا الخير لك عند الله فماذا يكون خير عظيم بلا شك ثم هو عند الله لا يعني لن يضيع. لن يضيع او عند الله عز وجل ان الله بما
تعملون بصير عالم بكم مطلع - [01:24:35](#)

على احوالكم يرى مكانكم ويعلم سركم هناك قال عز وجل فاعفوا واصفحوا حتى يأتي الله بامرها ان الله على كل شيء قادر يعني
حتى يأذن الله الجهاد ويأتي النصر ثم ذكر الصلاة والزكاة وش العلاقة بين الآيتين - [01:24:55](#)

الشيخ السعدي لما ذكر رحمه الله منهجه في التفسير ذكر ان من الطرق التي سار عليها النظر في ماذا يا اخوان في مناسبة الآيات
علاقة الآية التي بعدها وما قبلها - [01:25:22](#)

هناك مناسبات واضحة وهناك ايات احيانا لا يتكلم في هذا الباب لكن لا شك هذا معين يعني فهم الاية هنا قال تم قال واقيموا الصلاة واتوا الزكاة الى اشارة الى ان اقامه الصلاة - [01:25:38](#)

وایتاء الزکاة من اسباب النصر الاسباب وجاء هذا صريحا في قوله عز وجل ولينصرن الله من ينصره ان الله قوي عزيز الذين ان مكناتهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر - [01:26:01](#)

ولله عاقبة الامور فعاقبة الامر بيده عز وجل وهو ناصر من نصر دينه ومن اتصف بهذه الاوصاف. نعم وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري. تلك بلى من اسلم - [01:26:24](#)

الله وهو محسن فله اجره عند ربها فله اجر عند ربها ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقالوا لن يدخل الجنة الا من كان هودا او نصاري يا اخوان يعني داود يقول النصراني يدخل الجنة - [01:26:58](#)

لا هو لا يرها على دين اصلا اليهود يقولون لن يدخل الجنة الا من كان يهوديا والنصاري يكونون لدخول الجنة الا من كان نصرانيا وهذا من معرض اجابهم انفسهم كما قال عز وجل وقالت اليهود والنصاري - [01:27:27](#)

نحن ابناء الله نحن ابناء الله واحبائه قال تعالى وقل هاتوا يطأبهم بايش الامر كله بيده لكن توجيهه لعباده انا الامانى لا تفيد ما لم تقم على ماذا برهان دليل - [01:27:50](#)

حتى قال عز وجل ليس بامانكم ولا امانى عشر المسلمين انتم فلا بد من اقامه الدليل قل هاتوا برهانكم ان كنتم صادقين فيما زعمتم ثم جاء الله تعالى في الحكم الفصل في هذه المسألة. مبينا - [01:28:19](#)

ان الجنة يدخلها من من يا اخوان من اسلم؟ بلى يدخل الجنة من اسلم وجهه لله وهو محسن. من جمع هذين الوصفين الجليلين. الوصف الاول الاسلام والاستسلام والانقياد والاخلاص لله عز وجل - [01:28:51](#)

الثاني وهو محسن وهو محسن ومر بنا ان الاحسان والمحسن اذا ورد في القرآن فيراد به ماذا الانسان في طاعة الله وعبادته والاحسان الى عباده ومعنى وهو محسن يعني محسن في اتباع شرع الله - [01:29:17](#)

عز وجل فاشتملت الاية على ركني العمل الصالح. وما هما الاخلاص هو ايش فمن جمع الامرين الاخلاص مع الخالق ومتابعة لكتاب الله الاخلاص للخالق عز وجل والمتابعة لكتاب الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم - [01:29:41](#)

وفي ظل ذلك الاحسان الى الخلق فهذا الذي يدخل الجنة فله اجره عند ربها والعنديه كما ذكر يستفاد منها ما الذي مر بنا انه خير كثير وانه لا يضيع ابدا. ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون. الفرق بين الخوف والحزن - [01:30:13](#)

شو الفرق الحزن على الماضي والخوففهم لن يخافوا من المستقبل ولن يحزنوا على الماضي فهم في امن وامان وسكون واطمئنان. الذين امنوا ولم يلبسو ايمانهم بظلم اولئك لهم الامان وهم فالامن في الايمان - [01:30:37](#)

وهم معتدون على الصراط المستقيم وهذا الوعد من الله عز وجل مفتوح ومتاح لمن لكل من رغب فيه كل من رغب فيه ايا كان فيقال ان كنت تريد الجنة فهذا سببها - [01:31:01](#)

وما سببها استسلام منقيات لله عز وجل اخلاص ثم احسان بمتابعة هذا الشرع الحنيف والدين القويم حينها تدخل الجنة اما مجرد دعاوى لا حجة عليها ولا برهان دعوة على اصحابها. نعم - [01:31:24](#)

شوي يا اخوان ترى الوقت يضايقنا الله يرظاكم. ها؟ نعم يا شيخ. احسن الله اليكم وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء وهم يتلون الكتاب - [01:31:52](#)

كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم. فالله يحكم بينهم يوم القيمة فيه بما كانوا فيه يختلفون وقالت اليهود ليست النصارى على شيء وقالت النصارى ليست اليهود على شيء هذا الاختلاف والشجار حصل بينهم عندما جاء - [01:32:09](#)

وفد نجران وكانوا من النصارى الى المدينة استمعوا اليهود وحصل بينهم خلاف فقال اليهود ومنهم رافع لستم على شيء وكفر بالانجيل وقال رجل من نصارى نجران لستم معشر اليهود على شيء - [01:32:34](#)

وكفى بموسى وبالتوراة وهم يتلون الكتابة والحال انهم يقرأون الكتاب كل يقرأ كتابه التوراة وايش ويعرفون ما هو الحق فيهما

والاصل ان النصارى يؤمنون التوراة والانجيل لكن هذا الرجل قالها مكابرة وعنادا - [01:33:01](#)

ففي كتبهم الاليمان بالانبياء كلهم ومع ذلك كل منهم يكفر بنبي الاخر. ويكتبه قال تعالى كذلك قال الذين لا يعلمون مثل قولهم هذه الكلمة يا اخوان كلمة كذلك صغيرة لكنها - [01:33:34](#)

عظيمة يا اخوان وهي في القرآن في مواضع عديدة وفيها دقائق من المعاني المعنى فيها واضح الكاف هنا ليس للتشبيه وهذا اشاره والله والكاف اي مثلما قال اهل الكتاب قال - [01:33:57](#)

الذين لا يعلمون مثل قوله والذين لا امنوا هم عرب عندما قالوا محمد ليس على شيء وهناك قال عنه كتاب وهم يتلون الكتاب انهم قالوا كلامهم الباطل ذلك عن علم - [01:34:19](#)

واما مشرك العرب مكان ماذا كانوا جهالا لا علم عندهم ولهذا وصفهم الله تعالى بعدم العلم والجميع ليسوا على شيء ما لم يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم يلا يا اخوان ترى اتفقنا على ان - [01:34:39](#)

الدرس مشترك وهذا اللي تعودنا من شبابنا واخواننا ها قل يا اهل كتاب لستم على شيء حتى ان تقيموا التوراة والانجيل وما انزل اليكم نزبكم عن القرآن فاذا قمتم التوراة على حقيقتها والانجيل على حقيقتها - [01:35:04](#)

والقرآن فانتم على شيء وما عدا ذلك الله يحكم بينهم يوم القيمة فيما كانوا فيه يختلفون يفصل بينهم ويحكم وبفضل النزاع ويفصل في وقت لا ينفعهم فيه ان يتراجعوا عما كانوا عليه في الدنيا - [01:35:27](#)

وهذا حث لهم على ماذا يا اخوان على الرجوع الى الحق ما دامه في فرصة ومدى ما يمكنهم الرجوع اليه. نعم ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها - [01:36:01](#)

اه اولئك ما كان لهم ان يدخلوا الا خائفين. لهم في الدنيا خزي و لهم في الآخرة عذاب عظيم ومن اظلموا منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خرابها - [01:36:29](#)

اولئك ما كان لهم من يدخلوها الا خائفين في الدنيا خزي و لهم في لحظة عذاب عظيم. ومن اظلموا الاستفهام هنا للايش ان في اي لا احد اشد ظلما من فعل هذا الجرم - [01:36:55](#)

وعلامه استفهام النفي ان تأتي بالنفي مكان الاستفهام فتقول لا احد اشد ظلما يستقيم الكلام ومن اظلم من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه ولالية اقرب الاقوال انها نزلت في قريش - [01:37:10](#)

عندما منعوا النبي صلى الله عليه وسلم من دخول مكة عندما جاء معتمرا و معه قرابة الف واربعمائة الى خمسمائة من اصحابه قاصدين مكة للعمره لا حاجة لهم في قتال قريش - [01:37:35](#)

وكان هذه في السنة السادسة من الهجرة وقاموا في الحديبية جزء منها في الحل وجزء منها في الحرم ليس بينهم وبين بيت الله العتيق الا مسافة قليلة جدا وعandوا وكابروا - [01:37:58](#)

في صدهم ثم انتهى الامر الى الصلح المشهور والمعرف بصلح الحديبية حيث رجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي من قبل هديه وكان معه سبعون من الابل وحلقوا رؤوسهم - [01:38:17](#)

حتى كاد الصحابة يقتل بعضهم ببعض جاؤوا محرمين قاصدين العمرة ثم يردون هكذا ولكن النبي صلى الله عليه وسلم رسول الله نظره بعيد او كذا وهو رسول الله يأتيه الوحي. ولهذا ما حصل من عمر رضي الله عنه ما حصل - [01:38:38](#)

وجاء الى ابي بكر وش قال ابو بكر قال انه رسول الله وهو وهو ناصره المشركون النبي صلى الله عليه وسلم عن المسجد الحرام فنزلت الآية. ومن اظلموا لا احد اشد ظلما من منع مساجد الله ان يذكر فيها اسمه وسعى في خراب - [01:39:05](#)

ابن جرير يميل الى قول اخر في المسألة وقال ان اهل مكة لم يخربوا الكعبة قال ابن كثير واي خراب اشد من ماذا من صدهم النبي صلى الله عليه وسلم عن البيت - [01:39:31](#)

ومن شركهم بالله عز وجل رحمه الله انه ليس المقصود بالعمارة عمارتها ما تزين به من البناء اولئك ما كان لهم من يدخلها الا خائفين قيل هذا خبر بمعنى النهي اي لا تمكنوهم من دخولها الا وهم - [01:39:51](#)

خانفون وفيه بشاره بماذا بفتح مكة سنة ست حصر الصلح وسنة سبع اه اعمـر النـبـي وـسـلـم عمرـة القـضـاء وـسـنـة ثـمـان جاء نـصـر الله
وـفـتـحـ مـكـةـ وـدـخـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ - 01:40:18

فـلاـ تـمـكـنـوـهـمـ منـ دـخـلـهاـ بـعـدـ ذـلـكـ وـلـهـذـاـ لـمـ يـحـجـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـنـةـ تـسـعـ وـاـمـرـ عـلـىـ الحـجـيجـ اـبـاـ بـكـرـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ وـارـضـاهـ
وـاـمـرـهـ اـنـ يـنـادـيـ وـفـيـ النـاسـ - 01:40:46

اـلـاـ يـحـجـ الـبـيـتـ يـعـنـيـ بـعـدـ الـعـامـ مـشـرـكـ وـلـاـ يـطـوـفـ بـالـبـيـتـ وـقـيـلـ فـيـ مـعـنـاـهـ قـوـلـ اـخـرـ اـيـضاـ اوـلـئـكـ مـكـانـهـمـ يـعـنـيـ ماـ كـانـ يـنـبـغـيـ لـهـمـ اـنـ
يـدـخـلـوـهـاـ اـلـاـ وـهـمـ فـيـ حـالـ خـوـفـ شـدـيـدـ - 01:41:03

فـكـيـفـ اـذـ يـصـدـونـ عـنـهـ مـحـمـداـ وـصـحـبـهـ.ـ يـعـنـيـ حـالـهـمـ حـالـ مـنـ لـاـ يـدـخـلـهـاـ اـلـاـ خـائـفـاـ اليـسـ مـنـ حـقـهـمـ اـنـ يـصـدـوـاـ اـكـرمـ الـخـلـقـ عـنـهـاـ قـالـ تـعـالـيـ
وـمـاـ لـهـمـ اـلـاـ يـعـذـبـهـمـ اللـهـ وـهـمـ يـصـدـونـ عـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـمـاـ كـانـواـ - 01:41:27

اـولـيـاءـهـ اـنـ اـولـيـاءـهـ اـلـاـ مـتـقـونـ وـلـكـ اـكـثـرـهـمـ لـاـ يـعـلـمـونـ اوـلـئـكـ مـاـ كـانـواـ لـهـمـ فـيـ الدـنـيـاـ خـزـيـ وـلـهـ فـيـ اـخـزـاهـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ الدـنـيـاـ وـفـعـلـ
بـهـمـ مـاـ فـعـلـ وـلـوـ فـيـ الـاـخـرـةـ - 01:41:51

عـذـابـ عـظـيمـ اـشـدـ وـاعـظـمـ مـنـ خـزـيـ الدـنـيـاـ وـهـنـاـ سـؤـالـ يـاـ اـخـوـانـ وـهـوـ اـنـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ قـالـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ مـنـعـ مـسـاجـدـ اللـهـ.ـ فـيـ الـدـرـسـ
الـقـادـمـ اـنـ شـاءـ اللـهـ سـيـمـرـ بـنـاـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ كـتـمـ - 01:42:15

نـعـمـ شـهـادـةـ عـنـهـ مـنـ اللـهـ فـيـ اـيـاتـ اـخـرـيـ وـمـنـ اـظـلـمـ مـمـنـ ذـكـرـ بـايـاتـ رـبـهـ ثـمـ اـعـرـضـ عـنـهـاـ وـالـذـيـ يـفـهـمـ مـنـ
اـيـةـ وـاحـدـةـ اـنـهـ لـاـ اـحـدـ اـظـلـمـ مـنـهـ - 01:42:34

لـاـ اـحـدـ اـظـلـمـ مـمـنـ مـاـ نـسـتـأـجـرـ اللـهـ فـكـيـفـ يـكـوـنـ اـظـلـمـ مـنـ كـتـمـ شـهـادـتـانـ اللـهـ يـكـذـبـنـيـ اـلـىـ اـخـرـهـ اـنـوـ جـاـوبـانـ الـجـوابـ الـاـولـ اـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ
كـلـهـ مـتـسـاوـيـةـ فـيـ مـاـذـاـ فـيـ الـظـلـمـ - 01:42:57

فـلـيـسـ شـيـءـ مـنـ اـشـدـ ظـلـمـاـ مـنـ الـاـخـرـينـ هـنـاكـ جـوـابـ اـخـرـ وـلـعـلـهـ قـرـيـبـ وـهـذـاـ المـرـادـ بـهـذـاـ نـفـيـ الـظـلـمـ فـيـ اـيـشـ نـعـمـ نـفـيـ الـظـلـمـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ
الـمـعـيـنـ.ـ يـعـنـيـ فـيـ بـابـ الـمـنـعـ - 01:43:16

اـشـدـ الـمـنـعـ مـاـ هوـ وـاـشـدـ الـمـنـعـ ظـلـمـاـ مـاـ هوـ فـيـ بـابـ الـكـتـمـانـ اـشـدـ الـظـلـمـ كـتـمـانـ مـاـذـاـ شـهـادـةـ عـنـهـ مـنـ اللـهـ كـمـاـ شـاهـدـ كـتـمـ بـنـيـ اـسـرـائـيلـ
شـهـادـةـ مـنـ بـعـثـةـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ فـيـ بـابـ الـكـذـبـ - 01:43:39

هـنـاكـ كـذـبـ عـلـىـ الرـسـوـلـ هـنـاكـ كـذـبـ عـلـىـ الصـحـابـةـ هـنـاكـ كـذـبـ عـلـىـ بـعـضـهـمـ الـبـعـضـ لـكـنـ اـشـدـهـ ظـلـمـاـ الـكـرـيمـ عـلـىـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ فـالـمـرـادـ هـنـاـ
بـنـفـيـ الـظـلـمـ وـاـنـهـ لـاـ اـحـدـ اـشـدـ ظـلـمـاـ - 01:44:01

مـنـ مـنـعـ مـسـاجـدـ اللـهـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ الـمـعـيـنـ وـبـالـتـالـيـ لـاـ اـشـكـالـ.ـ نـعـمـ وـلـلـهـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ فـاـيـنـماـ تـولـواـ فـتـمـ وـجـهـ اللـهـ اللـهـ وـاسـعـ عـلـيـمـ.
نـعـمـ.ـ قـالـ عـزـ وـجـلـ وـلـلـهـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ - 01:44:21

هـذـهـ تـسـلـيـةـ لـمـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـدـ اـنـ صـدـوـاـ عـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ وـعـنـ قـبـلـةـ اـبـيـهـمـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ اـنـ الـمـشـارـقـ وـالـمـغـارـبـ
كـلـهـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـلـلـهـ الـمـشـرـقـ وـالـلـامـ اـذـ دـخـلـتـ عـلـىـ لـفـظـ الـجـلـالـةـ - 01:44:51

فـاـمـاـ انـ يـكـوـنـ الـمـرـادـ بـهـاـ الـمـلـكـ وـاـمـاـ انـ يـكـوـنـ الـمـرـادـ بـهـاـ الـاـسـتـحـقـاقـ فـاـنـ كـانـ الـمـضـافـ اـلـىـ اللـهـ مـنـ الـذـوـاتـ الـمـرـادـ بـهـاـ الـمـلـكـ اـذـ لـلـهـ الـمـشـرـقـ
يـعـنـيـ تـدـبـيرـهـاـ الـاحـاطـةـ بـهـاـ الـحـمـدـ لـلـهـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 01:45:18

لـيـشـ لـانـ الـحـمـدـ مـنـ الـمـعـانـيـ فـاـذـاـ كـانـ الـمـضـافـ اـلـىـ اللـهـ مـنـ الـذـوـاتـ الـهـمـ لـلـمـلـكـ وـاـذـ كـانـ مـنـ الـمـعـانـيـ فـالـلـامـرـيـ الـاـسـتـحـقـاقـ.ـ ثـمـ قـدـ يـسـأـلـ
سـائـلـ يـقـولـ رـبـنـاـ يـقـولـ لـلـهـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ.ـ فـاـيـنـ الشـمـالـ وـالـجـنـوبـ - 01:45:50

اـجـيـبـوـنـيـ اـنـتـمـ مـاـ مـعـنـيـ تـخـصـيـصـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ قـبـلـةـ كـانـتـ يـاـ شـيـخـ سـعـدـ لـكـنـ فـيـ نـاسـ قـبـلـتـهـمـ شـمـالـ يـعـنـيـ لـهـ مـنـ قـوـلـتـهـمـ اـبـوـ
عـبـدـ اللـهـ قـدـ يـقـالـ هـذـاـ بـالـنـسـبـةـ لـاـتـسـاعـ الـارـضـ - 01:46:14

لـكـنـ مـشـاعـرـكـ وـمـغـارـبـ هـذـهـ الـعـبـارـةـ لـاـحـظـوـاـ لـلـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ تـأـمـلـوـاـ فـيـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ عـيـنـ مـاـ فـيـهـاـ مـنـ الـاـيـاتـ الـعـظـامـ يـاـ اـخـوـانـ
هـذـاـ مـوـضـوعـ ثـانـيـ لـكـنـ الـمـشـرـقـ وـالـمـغـرـبـ كـوـنـهـاـ خـصـتـ دـوـنـ الشـمـالـ وـالـجـنـوبـ.ـ لـاـنـ الـاـيـاتـ الـكـبـارـ - 01:46:44

مـشـرقـهـاـ وـمـغـريـهـاـ مـنـ اـيـنـ مـنـ وـيـنـ وـالـكـوـاـكـبـ كـلـ اـعـمـالـ لـاـ تـشـرـقـ مـنـ الـمـشـرـقـ وـتـغـرـبـ مـنـ هـذـاـ مـنـ الـمـغـرـبـ وـاـمـاـ انـهـ وـرـدـتـ مـفـرـدةـ وـلـهـ

المشرق والمغرب. وفي سورة الرحمن مثنى رب المشرقين ورب المغاربة - 01:47:11
ربما تكذبان وفي آية جمعت فلا نقسم برب المشارق والمغارب في سورة المعارج الجمع بينها أن الأفراد يراد به الجنس. وإذا أردت الجنس الواحدة وايضاً والمتعدد وأما المتنى فالمراد به مشرق الشتاء ومشرق - 01:47:35

الصيف الشمس في الشتاء تشرق من السمك لكنها تأخذ ناحية ما إذا الجنوبي أو الشمالي وفي الشتاء وفي تأخذ جهة نعم جهة الجنوبي في الشتاء وفي الصيف وكما يذكر في مدار الشمس بين الشمال والجنوب - 01:48:03

مع أن الشمس لها مشارق في كل يوم تشرق من في المشرق وبهذا جمعت مشارق ومغاربها باعتبار تعددتها وباعتبار كثرة ما يشارك وما أيضاً يغزو من وبالتالي الاختلاف. هذا عفواً بالنسبة للتنمية يا إخوان - 01:48:33

هذا بالنسبة للتنمية باعتبار الشتاء باعتبار الصيف ولهذا يقولون الشمس تتصرف الشمس أياً كان تتصرف في الصيف تأخذ جهة الشمال بعد أيام ما أدرى يمكن اثنين ذي الحجة أو كذا تتصرف الشمس. شو يعني تتصرف - 01:49:02

كانت من دخول فصل الشتاء وهي من جهة الجنوب لأن تبدأ تتصرف جهة أياً كان جهة الشمال وفي شتاء يحدث العكس. وللهذا يكون لا حر إلا بعد الانصراف ولا برد إلا بعد - 01:49:37

الانصراف لها انصرافاتها في تتصرف من جهة الجنوب والتي كانت تشارك منه في الشتاء إلى جهة الشمال فيستودد الحر واليوم الذي تتصرف فيه واطول يوم في السنة واليوم الذي تتصرف فيه في الشتاء ليته - 01:49:56

اطول ليلة في الشتاء هل يتغير هذا مع كر السنين والاعصار هل يتغير شوفوا ورقة التقويم عند الانصراف متى يكون يوم اثنين ذي الحجة هو قريب منه ها الأربعاء ثلاثة - 01:50:23

أكيد في التقويم معولون على لاحظ ينصون في التقاويم عادة على أن هذا اليوم اطول يوم في السنة باكمالها ثم يبدأ الليلة الثانية خلاص يبدأ الليل يأخذ من وبين - 01:50:46

من النار والعكس في الشتاء اطول ليلة التي تتفجر فيها الشمس بعدها من الغد الليلة القادمة يبدأ الليل يتناقص الليل في النهار ويولج النهار في الليل أن يدخل الليل في النهار ويدخل النهار في الليل وكل واحد منها في كل يوم يأخذ من وبين - 01:51:16

يأخذ هذا ويزيد ويزيد النار كان يأخذ ويأخذ ويبلغ منتهاه بعد أيام ثم يبدأ يتراجع فيكر عليه الليل ويقول هاتما اخذتها مني وإن طال الليل وقصر النهار فكلها أربع وعشرون ساعة - 01:51:46

وان قصر النهار وقصر الليل فسيترجع ما نقص منه وإنما الذي يقصر حقيقة ما هو أنت يا ابن آدم عمرك هو الذي يقصر الله المستعان هذا بالنسبة للتنمية بالنسبة للجامع كما ذكر لكم باعتبار تعدد المشارق - 01:52:10

والغارب والشمس يا إخوان لها مشارق بعد أيام السنة فهي مشارق كثيرة ومغارب كثيرة وللهذا جمعت وهذه آيات كبرى من آيات ربنا العظيم والتي لا تعد ولا تحصى منها هاته الليل والنهر - 01:52:32

الشمس والقمر. آية كبيرة عظيمة وتأملنا فيها يا إخوان الله المستعان فأنما تولوا فثم وجه الله. هذه تسلية للمسلمين إنما تولوا فثم وجه الله عز وجل حتى ولو أسودت من الكعبة - 01:52:52

فainما وليت اختلف المفسرون في قوله فثم وجه الله فقيل الوجه قبلة والجهة وهذا قول عند أهل السنة ورد ابن عباس وغيره أي الجهة والقبلة التي هي لله والتي أمر الله سبحانه وتعالى بها - 01:53:09

وقيل بل الوجه على حقيقته هو وجه ربنا عز وجل لكن بلا كيف لا ندخل في التكليف أبداً وهذا يميل إليه ابن جرير والأمير الشيخ محمد رحمة الله ويستدلون بقول النبي صلى الله عليه وسلم - 01:53:31

إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يبص تلقاء وجهه فإن الله وجهه والحديث في الصحيحين فإن الله قبل وجهه نؤمن به ونجيه على ظهره إن نتعرض بكيفية ذلك فإن ما تولوا - 01:53:54

فثم وجه الله ويستشعر الإنسان يا إخوان أنه في صلاته ينادي ربها وإن ربها قبل وجهه كان ذلك يا إخوان أكثر تعظيمها لربها وأكبر داء بمجاهدة نفسه في حضار قلبه - 01:54:16

ان الله واسع عليم فهو واسع واسع في ملكه واسع في علمه. واسع في رحمته ربنا وسعت كل شيء الواسع في كل صفاته سبحانه
وبحمده لا يخفي عليه خافية من اعمال خلقه. نعم - [01:54:38](#)

وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه بلو ما في السماوات والارض. كل له قانتون. بديع السماوات والارض وقالوا ولدا من قال هذا يا اخوان؟
ها قاله اليهود في عزير وقاله النصارى في ابن مريم وقاله مشرك العرب - [01:54:59](#)

نعم في الملائكة حيث زعموا ان الملائكة بنات الله الله عز وجل سبحانه نزه نفسه عن الولد وقام الدلة انا في ما ازعمه ومنها نأخذ ما
ذكر في الاية سل لهم في السماوات - [01:55:34](#)

له ما في السماوات والارض سبحانه تعالى ملكا وتدبيرا فهو المالك وغيره مملوك وهو الملك وغيره عبيد وهو الغني وغيره قال
تعالى قالوا اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال عز وجل - [01:56:00](#)

كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن ابدا لقد احصاهم وعدهم عدا وكلهم اتيه يوم القيمة فردا. بعد قوله نعم وقالوا اتخذ
الرحمن ولدا لقد جنتم شيئا تقاد السماوات وتقططر منه وتنشق الارض وتخر الجبال هذا ان دعوا للرحمن ولدا وما ينبغي للرحمن ان
يتخذ ولدا - [01:56:27](#)

ان كل ما في السماوات والارض الا ات الرحمن فكيف يكون عبده ولد له ولد فكيف يكون العبد ماذا ولدان هذاني وجهان ما هما؟
الوجه الاول ما هو ان الله غني - [01:56:55](#)

وانما يريد الولد من يحتاج اليه ودليله اية يونس سبحانه غني الثاني ان الخلق عبيده والعبد لا يكون ماذا سيكون ولدا لسيده ابدا قد
يكون عبدا الثالث ان الولد من جنس والده وشبيه له - [01:57:16](#)

وربنا عز وجل ليس كمثله شيء الرابع ان الولد لا يكون الا من ام وربنا حاشى تعالى وتقديس ان يكون له صاحبة ان يكون له ولد ولم
تكن له ايش؟ - [01:57:42](#)

هذا اربعة ادلة لأن الله تعالى اشارنا الى عدة ربما الى ستة ادلة تدل علينا فيما زعموا اه اذكروها ايها الاخوة انتباها الله ولدا سبحانه
نزه نفسه اثنين فللها ما في السماوات والارض هو المالك وغير الملوك. ثلاثة - [01:58:03](#)

كلهم قانتون خاضعون اذلة الثاني الرابع بديع السماوات مبدعها وخلقها سبحانه وبحمده الخامس واذا قضى امرا فانما يقول له كن
فيكون وفيه رد عليهم قالوا عيسى ابن الله لأن ليس له ام - [01:58:26](#)

عفوا ليس له اب جاء من ام بلا اب تبين ربنا عز وجل انه خالق السماوات والارض اذا كان خالق السماوات والارض اذا قضى امرا اذا
اراد قضاءه قال له كن - [01:58:49](#)

فيكون فهل يعجزه ان يأتي ولد من ام بلا الى اب هذه ادلة تدحض وزعما من زعم نسبة الولد اليه سبحانه وبحمده وقوله كل له
قانتون او قنوت نوعان يا اخوان. قنوت عام - [01:59:05](#)

كل الخلق قنوت كوني كما يقول بعض اهل العلم الكافر المسلم وكلهم قانتون لله عز وجل وقانتون لسننه سبحانه تعالى ونوميسه
في كونه والقنوط الثاني قنوت خاص وهو قنوت العبادة - [01:59:31](#)

يا مريم اسجد لربك نعم اخوتي لربك. لربك عمران التي احسنت فرجها فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكانت امن هو قانت ان
الليل هذا هذا قنوط العبادة هذا قنوت خاص - [01:59:56](#)

اما القنوط المذكورة في الاية كل له جميع الكون قانص له وله اسلم من في السماوات والارض كله قانتون. نعم وقال الذين لا يعلمون
لولا يكلمنا الله او تأتينا اية - [02:00:20](#)

تشابهت قلوبهم ان الايات لقوم يوقنون. نعم وقال الذين لا يعلمون وهم العرب العرب دائمًا يوصفون بالجهل وعدم العلم لولا يكلمنا
الله تأتينا اية لنا يكلمنا الله بصدق محمد صلى الله عليه وسلم او تأتينا اية تدل على صدقه. مع ان بين ايديهم اعظم الايات الدالة على
صدقه - [02:00:42](#)

وما هو وقالوا لولا انزل عليه ايات من ربه قل انما الايات عند الله وانماانا نذير مبين اولم يكفهم انا انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم؟

اوليس هذا الكتاب كافيا - 02:01:21

بل هو كاف بل كل آية منه دالة على ماذ؟ ليش سميت لها يا آية يا اخوان لأنها عالمة على منزلها نشهد على كماله سبحانه وبحمده واستحقاقه العبادة دون ما سواه - 02:01:38

فهؤلاء الجهل قالوا لا لولا يكلمنا الله او تأتينا اياته قالوا اشد من ذلك وقال الذين لا يرجون ايقانا لولا انزل علينا الملائكة او نرى ربنا لقد استكرووا في انفسهم هذا كبر - 02:02:04

الى ذلك كذلك قال الذين من قبل لهم مثل قولهم يعني اهل الكتاب اليهود والنصارى قالوا هذا الكلام الذي قاله هؤلاء واليهود مازا قالوا لموسى لن نؤمن لك تشابهت قلوبهم فلما تشابهت القلوب تشابهت 02:02:22

الاقوال والاعمال القلوب فالاعمال والاقوال تابعة لاي شيء تابعة لما في القلوب فلما تشابهت القلوب تشابهت الاعمال رام بعد ما بينهم في الزمان وفي المكان قال تعالى كذلك ما ارسلنا من قبلك - 02:02:47

قالوا ساحر او مجنون فتواصوا به ثم قال عز وجل اظراب عن كلام السابق. لا ما توافقوا ولا اوصى احد بهذا لكن كما ذكر الله هنا تشابهت قلوبهم قد بينوا الآيات لقوم يوقنون - 02:03:10

بينها ربنا واوضحها حتى صارت واضحة بينة. لكن لمن قوم يوقنون واليقين ما هو العلم الثابت الراسخ الذي لا يطرأ عليه مازا عليه شك فمن نظم في الآيات وصل الى الايمان واليقين التام - 02:03:35

ومن اعرض عنها ولا قوة الا بالله فهم في طغيانهم يعمهون. نعم انا ارسلناك بالحق بشيرا ونذير. ولا تسأل عن اصحاب الجحيم نعم انا ارسلناك الخطاب لمحمد صلى الله عليه وسلم بالحق بشيرا ونذير. فارساله كان بالحق والذي جاء به كان هو - 02:03:58

كان هو الحلقة بشيرا للمؤمنين ونذيرًا للكافرين ولا تسأل عن اصحاب الجحيم. قرأ رفع اللام ولا تسأل عن اصحاب الجحيم لن تسأل عنهم لأن غايتها ومهمتك ما هي؟ البلاغ ان عليك الا - 02:04:26

البلاغ واما حسابهم وسؤالهم فهو الى الله عز وجل ولا تسأل عن اصحابي الجحيم يعني لا تسأل عن حالهم فحالهم حال شديدة وعذابهم عذاب اليم فلا تسأل عنه. نعم ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم - 02:04:51

ان هدى الله هو الهدى. ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصير لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كان يحاول - 02:05:28

تألف اليهود يحاول ان يرضيهم ولهذا استقبل قبلتهم ستة عشر او سبعة عشر شهرا انما حولت القبلة من الكعبة الى بيت المقدس وكان يوافقهم في بعض الامر لكن هذا لم يزدهم الا مازا يا اخوان - 02:05:52

الا بؤدا وقال الله عز وجل ولن ترضي عنك اليهود ولا النصارى متى يرظون حتى اذا هذا قطع للامل من رظاهم فهم لن يرضوا ابدا ولا يرضي الله عنك ولا عن اتباعك - 02:06:15

فالعبرة يا اخوانى بالمعنى ان لم يرضوا عن رسول الله فلا يرضوا بحال من الاحوال قل ان هدى الله هو الهدى. الهدى الذي جاء من الله وجاء به رسول الله - 02:06:42

صلوات الله وسلامه عليه. هنا الهدى الواجب تباعا وان ثبت عواهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك من الله من ولی ولا نصير. الخطاب هنا وان كان موجها الى محمد صلى الله عليه وسلم كما - 02:07:01

وحاشاه ان يتبع اهواءهم لكن المراد به اتباعه وامته ان يتبعوا اهواءهم او ان يطيعوهم فيما يرظيهم وهم لن يرظوا الا بماذا؟
بان تتبع ملتهم وترك دينك وفي توجيه مثل هذا الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اشاره الى شدة هذا الامر - 02:07:16

وعظيم خطره ونظيره قوله لئن اشركت ليحيطن عملك حاشاه ان يشنكي لكن المراد بيان مازا يا اخوان بيان خطورة الشرك اظهره لي كذلك هنا ما لك من ولی يتولى امرك ولا نصير يناصرك. نعم ياشيخ - 02:07:47

الذين اتبناهم الكتاب يتلونه حق تلاوته او لثك يؤمنون به يكفر بي فاولنك هم الخاسرون نعم الذين اتبناهم الكتاب محاط تلاوته في
هذا عود الى طريقة في كتاب الله العزيز وهي انه عندما يذكر اهل الكتاب ومسالبهم ومعاهبهم. وكفرهم يذكر من - 02:08:15

من يستثنى منهم وما فيه خير وصلاح الى الصراط المستقيم وامن بهذا النبي الكريم. وهذا كثير في القرآن ومر بنا الاشارة الى شيء منه فقال تعالى الذين اتبناهم الكتاب يتلون من حق تلاوته - 02:08:58

ومر بنا ان تلاوة القرآن على نوعين ما هما تلاوة لفظية وفي ضمنها التلاوة المعنوية وهي النظر في تفسيره والثانية تلاوة بمعنى ماذا بمعنى الاتباع ويظهر في هذه الآية ان المقصود بالتلاوة ما هي - 02:09:19

الاتباع يتلونه حق تلاوته. في بعض الآيات يراد بالتلاوة القراءة يتلون آيات الله إناء الليل يعني يقرأونها وفي عامة الآيات يراد بالتلاوة المعنيان جميعاً يتلو له حق تلاوته أولئك يؤمّنون به - 02:09:40

الذين اتبناهم الكتاب هم أهل الكتاب قيل يراد به كتابنا يراد به القرآن وقيل بل يراد به كتبهم التي ينتسبون إليها ويؤمنون به يعني يؤمّنون بماذا في القرآن وبمن جاء بهذا القرآن وهو محمد صلى الله عليه وسلم. أولئك يؤمّنون به - 02:10:03

ومن يكفر به فإولئك هم الخاسرون. والذين خسروا الخسارة التي لا ريح بعدها. وتأملوا كيف جاءت هذه الجملة هم الخاسرون أولئك هم الخاسرون جاءت جملة اسمية لتدل على ماذا دوام دوام الخسران - 02:10:27

وجاء بضمير الفصل هم ليدل على أي شيء التوكيد واشير الى الذين اتبناهم الله الكتاب باولئك واولئك اسم اشارة يشار به الى ماذا الى بعيد مع انهم ذكروا في اول آية لماذا - 02:10:46

اشارة الى بعيدون المكان والمنزلة والقدر اهل الكتاب الذين اتبناهم الله الكتاب وامنوا بما انزل على محمد من الكتاب وليس الذين قالوا امنا بما قالوا نؤمن بما انزل - 02:11:04

انزل علينا وقد ذكر ابن القيم هنا فائدة لطيفة يا اخوان ان الله سبحانه وتعالى ذكر الكتاب وصفهم باوصاف. من هذا الوصف الذين اتبناهم وهذا لا يذكر الذين اتبناهم الكتاب الا في معرض - 02:11:26

المدح اعطوني امثلة والذين اتبناهم الكتاب يفرحون بما انزل اليك الذين اتبناهم الكتاب من قبله هم به يؤمّنون الثاني الذين اتوا نصبياً من الكتاب وهذا يذكر دائمًا في معرض - 02:11:47

الدم مثل نصبياً من الكتاب يؤمّنون بالجح والطاغوت الثالث الذين اتوا الكتاب وهو اعم من الذي قبله فقد يقع على الامررين جميعاً لكن يقول لا يذكر في سبيل المدح مطلقاً - 02:12:09

يعني مدح وذم على انفراد لكنه عن من قوله الذين اتوا نصبياً من الكتاب بمعنى انه يصدق على المدح وعلى الذمي يعني يحمل المدح ويتحمل الذنب لكنه لا ينفرد بالمدح وفي غالب اطلاقه على الذنب مثل قوله تعالى - 02:12:39

في قوله تعالى نعم. يا ايها الذين اوصوا امنوا يتحمل ان امنوا فهو مدح وان لم يؤمّنوا فهو ماذا فهو ذنب ومثله ايضاً ثم اختلف الذين الكتاب الا من بعد ما جاءهم العلم - 02:13:05

وهذا فيه ذم له الرابع والأخير اهل الكتاب في القرآن كثيراً ويشمل الجنس جميعاً لكنه في موضع يكون مدح وفي موضع يكون اعطوني مدح ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله إناء الليل والنصف - 02:13:32

ومن اهل الكتاب من انت؟ وان من اهل الكتاب لمن يؤمّنوا بالله وما انزل اليكم. وان من اهل الكتاب لا ليؤمن به قبل الموت ويكون في معرض الذم مثل لم يكن الذين كفروا - 02:13:57

فهذه اربعة اقسام. الاول اتبناهم الكتاب وهذا ايش مدح. الثاني اتوا نصبياً وهذا وهذا ذم. الثالث اتوا الكتاب وهو اعم من سابقه وقد يقام على الامررين جميعاً المدح والذم لكن لا ينفرد بالمدح. الرابع - 02:14:14

أهل الكتاب في موضع يكون مدعاً وفي اخر يكون ماذا؟ ذماً ثم قال عز وجل يا بني اسرائيل اذكروا المتي التي انعمت عليكم واني فظللتكم العالمين ومررت بنا هذه الآية ونسبيوا الى اسرائيل لماذا - 02:14:38

اهبة بهم ان ارتدوا بابيهما اسرائيل عليه السلام يعقوب واني فضلتم على العالمين والمقصود بالعالمين هنا عالمي عالمي زمانهم ثم قال وانقوا نفساً واتقوا يوماً لا تجز في نفس عن نفس شيئاً كم نكر هنا - 02:14:55

ثلاث نكرات وكلها وردت في سياق النفي لتدل على ماذا على العموم. لكن قول لا تجري نفس عن نفس شيئاً هل هذا العموم على

ظاهره ام انه دخل في التخصيص - 02:15:16

يوم القيامة في شفاعة ولا ما في شفاعة؟ في شفاعة. ها اذا خص منه قصة منهم من شفع له يوم القيامة ولا يقبل منها عدل ومر بنا
ان العدل ما هو - 02:15:35

الفدا ان الذين كفروا لو ان لهم ما في الارض جميعا ومثلهم معه ليفتدوا به من عذاب يوم القيامة ما تقبل منه ولا تنفعها شفاعة
يستدل بها المعتزلة والخوارج على نفي الشفاعة يقول ما تنفع شفاعة. فما الجواب - 02:15:50

نقول هذا اما مطلق قيد بايش بالادلة الدالة على الشفاعة وتقييدها بالشروط ولا تنفعهم شفاعة الا لمن بعدى ان يأذن الله لمن يشاء
فاما ان يقال له مطلق قيد ان دل على ثبوت الشريعة لكن بقيودها او يقال عام - 02:16:11

اخص منه من اذن له ان يشفع ورضي الله من اذن للشافعي ان يشفع ورضي عن المشفوع ان يشفع له ولا هم ينصرون وانا لهم ان
ينصروا في ذلك اليوم ولا - 02:16:35

لهم ولا هم وفقكم الله يا اخوان وبارك فيكم وجزاكم الله خير واعانكم قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني.
وسبحان الله وما انا من المشركين - 02:16:54